

زاد المسير في علم التفسير

فيعلقه فنزلت هذه الآية هذا قول البراء بن عازب والثاني أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر فجاء رجل بتمر رديء فنزلت هذه الآية هذا قول جابر بن عبد الله وفي المراد بهذه النفقة قولان أحدهما أنها الصدقة المفروضة قاله عبيدة السلماني في آخرين والثاني أنها التطوع وفي المراد بالطيب هاهنا قولان أحدهما أنه الجيد الأنفس قاله ابن عباس والثاني أنه الحلال قاله أبو معقل في آخرين .

قوله تعالى ولا تيمموا أي لا تقصدوا والتيمم في اللغة القصد قال ميمون ابن قيس الأعشى ... تيممت قيسا وكم دونه ... من الارض من مهمه ذي شزن

وفي الخبيث قولان أحدهما أنه الرديء قاله الأكثرون وسبب الآية يدل عليه والثاني أنه الحرام قاله ابن زيد .

قوله تعالى ولستم بأخذه إلا أن تغمضوا فيه قال ابن عباس لو كان بعضكم يطلب من بعض حقا له ثم قضاة ذلك ولم يأخذه إلى أن يرى أنه قد أغمض عن بعض